وسعيد هذا الذي ذكره في شعره سعيد بن عثمان بن عفان وكان عاملا لمعاوية على خراسان وكان دعا يزيد بن مفرغ أن يصحبه فأبى عليه وصحب عباد بن زياد .

857 - وقال ابن مفرغ أيضا لعباد بن زياد .

(أصرمت حبلك من أمامه ... من بعد أيام برامه) .

(لهفي على الرأي الذي ... كانت عواقبه ندامه !) .

(تركي سعيدا ذا الندى ... والبيت ترفعه الدعامه) .

(وتبعت عبد بني علاج ... تلك أشراط القيامه !)